

الأمثال القرآنية في مقام التوحيد | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

في حديث سعد ابن أبي وقاص عند النسائي وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما فتح مكة امن الناس جميعاً ما عدا اربعة رجال وامرأتين. قال اقتلواهم ولو وجدتموهم - 00:00:00

معلقين باستار الكعبة معلق وسائل الكعبة لان كان زمان لما واحد يقتل واحد ويجرى وراه عشان يدبحوه بقى والقصاص كان يروح يتعلق الكعبة ما فيش حد يقرب منه. خلاص بقى كده ايه؟ حمى نفسه. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا. ده حتى لو اتعلق باستار الكعبة ما - 00:00:20

الشغل بقى زمان بتاع الجاهلية ده بقى لا في الاربعة دول لا تعتبروه. ولو وجدتموهم معلقين باسباب الكعب. ما القيس ابن عبدالله بن ابي صرح وعكرمة بن ابي جهل وواحد كمان. مين؟ ها؟ عبدالله بن خطب - 00:00:44
اجي فالهمم عكرمة بن ابي جهل طفش. قال لك انا ايه افر بقى من مكة واركب البحر واروح الحبس اروح اي بلد من البلدان دول والكلام ده. وهو راكب هبت ريح عاصف - 00:01:04

البتابة السفينة زي الريشة على البتابة هيفرقوا كلهم. فالراجل بتاع السفينة بقى خلاص. قال لهم ايهها اعلموا انه لن تنفعكم الهتمكم هنا. اللي العبود لحجر ولا عبود لعجوة واللي بيعود لي مش - 00:01:24

كده بطلوا بقى ايه بطلوا تمسيل بقى والكلام ده. احنا بقى ايه بقينا في الجد. اعلموا انه لن تنفعكم الهتمكم هنا فاكرمي ابن ابي جهل قال لان لم ينجني في البحر الا الاخلاص فلا ينجيني في البر غيره - 00:01:44

والله لله علي ان انجاني لاتين مهمنا صلى الله عليه وسلم لاجدنه عفواً كريماً. خلاص؟ وجاء عكرمة بن ابي جهل واسلم وقبل النبي صلى الله عليه وسلم منه مقيس ابن صبابة قتلوه عبدالله بن خطب قتلوه. عبدالله بن ابي فرح كان اخا لعثمان - 00:02:04
عثمان بن عفان من الرضاعة. فلما عرف ان دمه صار هدراً. وان اي واحد هيقابله في اي حارة في اي سكة هيقتله هرب واستخبي عند ايه؟ عثمان. لما اسلم الناس ده والنبي صلى الله عليه وسلم عفا عنه - 00:02:34

مواجهة الناس ودعاهم الى البيعة العامة طالعة بقى ايه خرج عثمان ابن عفان وعبدالله ابن ابي زرح وراه عبدالله مستخبي في في عثمان ها لحد ما عثمان وقف امام النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لا يرى عبدالله بن ابي زرح - 00:02:54
وبعدين عثمان قام كده ايه واخد جنب. وقال يا رسول الله بائع عبدالله. فسكت قال يا رسول الله بائع عبدالله تلات مرات فباعه ثم قال للصحابة اليه ملوككم رجل رشيد؟ اذ رأني كففت يدي عن بيعة هذا ان يقوم اليه - 00:03:14

اضرب عنقه قالوا يا رسول الله وما اعلمنا بما في نفسك؟ ما اعرفش انت ايه اللي جوالك؟ ها هل اومأت اليينا بعينيك؟ ها؟ غمزة عين كده. هلا اومأت اليينا قال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة العين. صلى الله على سيدنا - 00:03:44

اه. بقى انا شفت بقى لما كت يعني بشتغل في البقالة زمان لما يجي مندوب مسلا مبيعات ولا حاجة وعايز يبيع بضاعة معينة. فهو بقى عايز يعني فيقول للواد الصناعي ايه؟ هات له شاي - 00:04:14

ها؟ دي معناها يروح ما يجييش. عشان ايه؟ هات له الشاي ده انت عارف اطعم الفم تستحي العين احنا عايزين بقى ننزل في البضاعة ونأخذ سعر كويس والكلام ده. والواد بيحب الشاي. فين الواد ابن اللذين اللي ما جابش الشاي لحد دلوقتي وبتاع وخلاص - 00:04:34

يعقد الصفة والثاني يشرب المقلب. ها؟ بدل ما يشرب شاي اشرب الماء. طبعاً ده ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام شف قال انه لا

ينبغي لنبيه ان تكون له خائنة الاعلى. سماها خائنة ليه؟ لانها بغمزة كده من ورا صاحبها. غمزة كده - 00:04:54
من ورا صاحبنا. اشوف يعني الشاهد ان عكرمة ابن ابي جهل قال لك اهو. لان لم ينجني في البحر الا الاخلاص لا يجني في البر غيره
خلاص هو الذي يسيركم في البر والبحر. النهاردة ربنا تبارك وتعالى ليبين قبح الشرك. وانهم لا ينفعون - 00:05:14
هنا من يعبدونهم بخلاف رب العزة تبارك وتعالى. حتى في المدلهمات. يعني شف حصين والد عمران كما في سنن الترمذى لما دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فبيقول له يا حصين كم تعبد اليوم لها؟ قال له سبعة - 00:05:36
ستة في الارض وواحد في السماء. خلاص؟ اهو ده شوفوا وهو مشرك كان احسن من الجهمية. الجهمية اللي بيقول لك ربنا مش في
السما. شف هو مشرك اهو. يقول لك وواحد في السماء - 00:05:56
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من تعدد لرغبك ورهبك؟ وقعت في ورطة كده او احتجت قرشين مين بقى اللي انت بتنداديه؟ قال
الذى في السماء قال لان اسلمت لاعلمتك دعوات - 00:06:16
طبعا اسلم وعلمه دعوته وشق حديثا يعني. لكن ايه؟ لكن اهو المسألة واضحة. ولذلك يعني كان يعني المشركون في لا يجدون الا رب
العالمين تبارك وتعالى. ويتراؤن من اصنامهم. فربنا عز وجل ضرب الامثال - 00:06:36
لهؤلاء جميعا امثال واضحة جدا. اي بنى ادم مهما قل قدره من العلم لا يتبس عليه ابدا الطرف الاول بالطرف الثاني في المثال.
طبعا هناك برضه ايه امثال اخرى ضربها الله عز وجل في مقام التوحيد ايضا هي بغاية - 00:06:56
في الظهور كقول الله تبارك وتعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن اخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له.
وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب - 00:07:16
الله! طب ده المفروض الاله ما يبقاش ضعيف يا يوسف هو ضعف. ها؟ ربنا عز وجل قال لو كان فيهموا الة الا الله لفسد ثلاثة ليه؟ قال
لک ما هو الاله الذي لا يقهر. فانت بقى لو افترضنا الهين - 00:07:36
تمام؟ مين اللي هيمشي كلامه على الثاني؟ اذا افترضنا ان في واحد هيمشي كلامه على الثاني بقى اللي مشي كلامه هو الاله بقى لا
يصلح الا ان يكون ايه؟ الها واحدا في النهاية. الله حيقول للسماء امطري ويلات يقول للسماء لا تمطري. مستحيل - 00:07:56
قبل ان يجتمع الضبان ابدا. لابد يمشي كلام واحد. خلاص؟ فاللي يمشي كلامه هيبيه هو الاله. بقى اي طرف بضعف لا يصلح ان
يكون الاله. بقى ضعف الطالب والمطلوب بقى الاله ضعيف واللي بيعده ضعيف ما ينفعش بقى ايه ده؟ وبعدين ضرب - 00:08:16
مسلسل؟ بالذباب. اللي هو يعني تلح وتلح ها اسمه ذباب ليه؟ لانه كلما ذب اب. ها كل ما تكرشه كده يقوم راجع لك تاني. يعني
كلما ذب بقى ذباب ها يعني السماحة بتاعته دي شف حاجة مكرهه البنى ادمين. اهو الذباب ده لو - 00:08:36
وقف على طبق وخد حاجة وطار تعرفش تجيبيه. ها لا سيمما لو كان ذباب الذكر النثر ها؟ حد يعرف يفرق بين الذكر والانثى؟ ما فيش
حد اذا طار فهو ذكر اذا طالت - 00:09:06
ايه رأيك؟ ها؟ اه بشوف اه وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. اه صورة قبيحة ايضا للشرك. لا تكاد
تلتمس على احد. وكمان برضو. برضو اللي في صورة العنكبوت. شف بقى وبرضه يعني يعني - 00:09:36
مثال الحقيقة اللي بيضربيها ربنا تبارك وتعالى للناس فيما يتعلق بالتوحيد في غاية الوضوح. ليه؟ لان التوحيد لا يقبل الله تبارك
وتعالى عمل الابه. في الصحيحين ان الله عز وجل يقول - 00:10:06
قولوا للمشرك الان كان لك طلاع الارض ذهبا. لو كان الدنيا دي كلها دهب اكنت تفتدي به من عذاب النار؟ يقول نعم يقول الله عز
وجل قد طلبت منك اهون من ذلك. طلبت منك الا تشرك بي شيئا فابيت الا - 00:10:26
عشان كده التوحيد غالى وال المسلمين المسلمون لابد ان يتعلموا التوحيد. ويتعلموا ايضا نواقض التوحيد علشان ما يقعش فيها لان فيه
برضو حاجات ممكن تمس جناب التوحيد. وعندنا بقى العالم بقى اللي هم ليل نهار بيتكلموا في - 00:10:56
الاعلام يهمشون هذه المسائل. واحنا ان شاء الله يعني - 00:11:16